فيه خطا فهو اول دليل على ان القرا متبعون الاثر والرواية لا بحر والخط
قوله قريش الشم قبيلة ماخوذ من التقرش وهو التجمع لاجتماعهم بعد
افتراقهم ومنها انه من القرش وهو الكسب وكانت قريش تجارا وقد
سال معاوية ابن عباس رضي الله عنهما فقال سميت بدابة في البحر
يقال لها القرش تاكل ولا توكل وتعلو ولا تعلى واجمعوا على صرفها
هنا مرادا به الحي ولو اريد به القبيلة لمنع من الصرف كما في سائر اسما
القبائل قوله بدل من ايلاف بدل كل وقيل توكيد لفظي للاول وكذلك
ولا كلام فصل [illegible] اضيق اليه قال بعض الفضلا اطلق
الايلاف ثم ابدل عنه المقيد بالرحلتين تفخيما لامر الايلاف وتذ
وتذكيرا بعظيم النعمة كما تقول اعطيتك مالا انك [illegible] رحلة
مفعول له ويصح ان يكون مفعولا به لمصدر الاول المضاف الى فاعله
بنا على ان الثاني تاكيد لفظي اعربناه بدلا فرحلة مفعول به للثاني
لانه المقصود من الكلام والاصل رحلتي الشتا والصيف فافرد
لا من اللبس والرحلة بالكسر الارتحال فهي مصدر وبالضم الجهة
التي يرحل اليها وبالكسر قرا العامة وبالضم قرا ابو السمال قوله
الشتا لامه واو لقولهم الشتوة وسمانيين او شذوذا في النسبة
اليه فقالوا شتوي والقياس شتاي او شتاوي كلكساي وكساوي
قوله ودخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط لان المعنى اما لا فليعبدوا
لايلافهم على معنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لسا
لسائر نعمه فليعبدوه لهذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة
وقوله لان المعنى اما لا الخ تقول افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل
غيره قوله من جوع من تعليلية والتنوين في جوع للتعظيم
اي من اجل جوع عظيم وقيل من بمعنى بعد اي اطعمهم بعد الجوع
الذي اصابهم في سني القحط حتى اكلوا الجيف قوله ارايت الهمزة
الهمزة للاستفهام التعجبي ورايت فعل وفاعل واختلف فيها
فعل بصرية وقيل علمية فتتعدى لاثنين قدره الحوفي الذي
مستحقا للعذاب والزمخشري من هو ويدل على ان الروية علمية
قراءة عبد الله ارايتك بكاف الخطاب والكاف لا تلحق البصرية
قوله فذلك في الفا وجهان احدهما انها جواب الشرط مقدر

اي

الشم — به — عجبت — تيجيا — النبي — بشتو — اما لا

اي ان طلبت علمه فذلك والثاني عاطفة فذلك على الذي يكذب
عطف ذات على ذات او صفة على صفة فعلى الاول الفا واقعة
في جواب الشرط واسم الاشارة في محل رفع بالابتداء والخبر
الموصول بعده وعلى الثاني يكون منصوبا بالعطف على ما هو
منصوب به وعلى هذا يكون الموصول نعتا او عطف بيان وبه
تعرف ان المص لفق بين القولين حيث جعل الفا عاطفة ثم قضى
على اسم الاشارة بانه في محل رفع وهو فاسد لما فيه من عطف الجملة
على المفرد اللهم الا ان يعتذر عنه بانه اراد العطف على جملة ارايت
فتندفع المنافاة وان لزمه عطف الخبر على الانشا افاده الناصر
واللام للبعد الحسي وذلك لان مرتبة المكذب بالدين في غاية
النزول والبعد بالنسبة لمرتبة المصدق قوله يدع قراءة العامة
يدع بضم الدال وتشديد العين قراءة العامة من دعه اي
زجره وقرا امير المومنين والحسن وابو رجا يدع بفتح الدال
وتخفيف العين اي يترك ويهمل قوله ومفعوله محذوف وفي
الكلام حذف مضاف اي بذل والتقدير لا يحض غيره على اطعام
طعام المسكين من اجل بخله به ويجوز ان يكون قد وضع الطعام
موضع الاطعام قوله فويل للمصلين اي اذا علم انه مسبب فويل
للمصلين على معنى فويل لهم الا انه وضع ضميرهم صفتهم مو
موضع ضميرهم لانهم كانوا مع التكذيب وما اضيف اليهم ساهين
عن الصلاة مرائين غير مزكين اموالهم قوله يراوون اصله يرائيون
كيقاتلون ومعنى المراءاة ان يرى الانسان عمله للناس ويقصد ان يروه
الثنا عليه فالمفاعلة فيهما [illegible] قوله الماعون فاعول من المعن
وهو الشي القليل يقال ماله سعنة اي قليل واختلف عبارة المفسرين
فيه على اقوال احسنها انه كل ما يستعان به وينتفع ولم يذكر
المفعول للمنع اما للعلم به اي يمنعون الناس او الطالبين واما لان
الغرض ذكر ما يمنعونه لا من يمنعونه تشنيعا على خساستهم وشحهم
بالاشيا التافهة المستقبح منعها عند كل احد قوله الكوثر الشي
الكثير سئلت اعرابية عن ابنها قفل بما اب ابنك فقالت آب
بكوثر اي بخير كثير قال القرطبي في الجنة حوضان الاول قبل الصراط

عطف الجملة — النهي — صنهم

Copyright © King Saud University